

علم مصطلح الحديث | المجلس الثاني | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حياكم الله ايها الاخوة في الدرس الثاني من التعليق على مادة مصطلح الحديث وكما قلنا قبل قليل ان مصطلح الحديث بالنسبة للحديث علوم القرآن بالنسبة للقرآن - [00:00:00](#)

وجيد ان يعرف الانسان المسلم عموما بعض المصطلحات الاساسية في علم الحديث حتى يحسن التعامل معها في حال انه قرأ شيئا من كتب السنة. او سمع طرحا علميا او نقاشا فكريا. يطرح عبر وسائل التواصل وما شابه ذلك - [00:00:16](#)

اليوم نبدأ في المقدمة الثالث وهي تعريف علم مصطلح الحديث. ما معنى مصطلح الحديث؟ هذا العلم كلمة مصطلح ساعرف اه مصطلح الحديث اولاً باعتبار مفرداته رح احكي شو معنى كلمة مصطلح؟ - [00:00:33](#)

شو معنى كلمة حديث بعدين نرجع نعرف مصطلح الحديث مفهوم مركب كلمة مصطلح. واكيد انتم بروزو مريتوا في حياتكم على كلمة والله اشي اصطلاح. شو يعني؟ مصطلح اصطلاح الاصطلاح هو الاتفاق - [00:00:48](#)

اصطلحت القرية؟ شلون اصطلحت مصطلح فلان مع فلان يعني ايش؟ اتفق مصطلح بمعنى شيء متفق عليه احنا اصحاب الصنعة اصطلحنا على كذا وكذا اصطلحنا على اطلاق هذا الاسم على هذه القطعة - [00:01:05](#)

صار اسمه ايش؟ مصطلح. اه. اتفقنا نطلق هذا الاسم على هاي الصنعة مش بتلاقي عند الحدادين كلمات بينهم بعرفوها انت بتسمعهن كذلك مثلاً عند اخواننا اللي يشتغلوا في الباطون - [00:01:29](#)

يستعملوا كلمات معينة انت مش فاهم شو هي مصطلح عليها شنو مصطلح عليها بينهم؟ انه متفق عليها بينهم. ومن هنا اخذ كلمة مصطلح الحديث كان كلمات عليها ارباب هاي الصنعة - [00:01:42](#)

كلمات ومفاهيم اتفق عليها وقواعد اتفق عليها ارباب هذه الصنعة اذا اطلقوها بينهم ما فاهمين بعض. سند منكر مضطرب هذي عبارة عن اسماء اطلقوها على اشيء في هذا العلم هم بينهم فاهمين بعض - [00:01:58](#)

عن علماء الحديث لما يقول لك حديث معل يجوز واحد مسلم بسيط بقول لك شو يعني مو على انا مش فاهم بس هم فاهمين بعض انه هادا مصطلح بينهم طمنونا واخدة كلمة - [00:02:21](#)

مصطلح اشيء اصطلحوا اتفقوا على اطلاقها ككلمات معرفية دائرة بينهم هذا معنى كلمة مصطلح اذا ويراد بها الكلمات والالفاظ التي يتم الاتفاق على استخدامها بين اهل كل فن او حرفة. للتعبير بهذه الكلمات - [00:02:33](#)

عن مفاهيم معينة لديهم نيجي الان على الكلمة الثانية مصطلح الحديث ما هو الحديث بس كلمة حديث في اللغة يحد القديم هاي سيارة حديثة شو يعني حديثة؟ الفكر الحدائي الحدائة حديث. الشيء الجديد. لكن في الاصطلاح الشرعي - [00:02:53](#)

الشرعية الاسلامية الحديث هو ما نقل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية له صلى الله عليه وسلم او صفة خلقية - [00:03:12](#)

الحديث النبوي عندنا يشمل خمس اشيء اقوال النبي عليه الصلاة والسلام افعال النبي صلى الله عليه وسلم تقارير النبي عليه الصلاة والسلام. شو يعني تقاريره؟ تقاريراته انه شخص مسلم امامه يفعل اشيء - [00:03:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يسكت ولا ينهائ هذا السكوت علامة الرضا بالسكوت بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام علامة الرضا. بس بشرط طبعا انه يكون اللي فاعل ايش مسلم اما اذا كان اللي فعل شخص كافر - [00:03:46](#)

سكت النبي عليه الصلاة والسلام لا قد يكون سكوته لمصلحة لكن الكلام عن الاشخاص المسلمين اذا فعلوا امام النبي عليه الصلاة

والسلام شيء او حتى كما قال بعضه في زمانه - [00:04:05](#)

مسلم فعل في زمان النبي عليه الصلاة والسلام شيء ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام اي انكار عليه فهذا اقراره يدل على ان تشريع. فيكون جزءا من الحديث النبوي زي ما انه سيدنا خالد - [00:04:17](#)

اكل الضب والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فماذا اخذ الفقهاء من هذا جواز اكل الضب النبي عليه الصلاة والسلام ما قال له كل وما قال له لا تأكل. هو بس رآه يأكل - [00:04:33](#)

فسكت هذا اقرار انه هذا الصنيع مباح ما في مشكلة اذا هذي التقديرات الصفات الخلقية وكل ما ورد من الاحاديث في وصف شكل النبي صلى الله عليه وسلم شكل عيونه شكل حواجبه. شكل خده شكل اذنه شكل شعره. شكل اه صدره وما شابه ذلك. هاي اسمه صفات - [00:04:47](#)

خلقية اي تعتبر من الحديث وكذلك ما ورد في الصفات الخلقية كما قرأنا في يوم الهمة في كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وادابه مش كل هذا الكتاب يدور حول اخلاق صفاته الخلقية - [00:05:08](#)

والخلقية عموما يعني. او صفاته الخلقية اكثر فهذه الصفات الخلقية عفته كرمه شجاعته. كل حديث ورد في ذلك يعتبر من الحديث النبوي. اذا الحديث النبوي كل حديث يتكلم عن اقوال النبي عليه الصلاة والسلام. او افعاله او تقريراته - [00:05:21](#)

او صفات الخلق او الخلقية بابيه وامه. صلوات ربي وسلامه عليه والحديث ايها الكرام يتكون من جزئين من سند ومتن. هاي اعزم تكون عندك اياها كمسلم اي حديث انت بتقرأه في صحيح البخاري صحيح مسلم في السنن اي حديث - [00:05:41](#)

لازم يكون اله ايش ؟ جزئين السند كلمة السند هو ماذا؟ هو سلسلة رجال الحديث اللي نقلوا هذا الحديث حتى وصلوا اليها. مش انت بتفتح صحيح البخاري زي ما عندكم انا صفحة احدعش بتلاقي البخاري شو بقول؟ حدثنا الحميدي عبد - [00:06:00](#)

حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني هؤلاء الرجال ايش اسمهم؟ سلسلة الرجال هاي اسمها سند واما المتن ما هو؟ هو نص الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هاي مادة نسميها متن. فسرت سلسلة الرجال اللي اوصلوه للحديث والتمت هو نفس نص الحديث. طيب - [00:06:19](#)

بعد ما عرفنا شو معنى كلمة مصطلح شو معنى كلمة حديث نيجي الان على المفهوم كامل ما معنى مصطلح الحديث باعتباره لقب على علم من علوم الشريعة قال علماؤنا اقرأ يا شيخ عمر - [00:06:45](#)

قال فهو علم يعرف به حال السند والمتن من حيث القبول والرد. نعم هذا هو علم مصطلح الحديث هو علم المقصود من خلاله ندرس احوال السند صفات هذا السند واحوال المتن وصفات هذا المتن. حتى نحدد في النهاية - [00:07:00](#)

هل هذا الحديث مقبول او مردود هذا كل علم مصطلح الحديث هدف هاي القضية ان يتم دراسة احوال السند ويتم دراسة احوال المتن حتى نصل كعالم طبعا انت متخصص في هذا الفن - [00:07:20](#)

تصل لقناعة هل هذا الحديث مقبول ونبني عليه احكام ونستعمله او حديث مردود فتوقف عنه ما هو موضوع هذا تعريفنا اما موضوعه تعريف العلم غير موضوع. الموضوع هو المحور الذي يدور حوله هذا العلم - [00:07:37](#)

الموضوع هو الحديث النبوي من جهة السند والمتن. يعني ما هو المحور؟ من خلال التعريف من خلال التعريف دعونا نقول ما هو المحور الذي يدور حوله علم مصطلح الحديث؟ المحور الذي يدور حوله هو - [00:07:58](#)

السند والمتن ندرس احوال السند ندرس احوال المتن لنصل الى القناعة الثمرة كما قلنا هي ان اميز الحديث المقبول من المردود عن النبي صلى الله عليه وسلم سريعا اجعل مقدم الرابعة - [00:08:12](#)

تاريخ السنة وتدوين الحديث هل احاديث النبي عليه الصلاة والسلام دوت وجمعت في زمنه الان الصحابة كانوا يسمعون الاحاديث من النبي عليه الصلاة والسلام في مواقف متعددة في خطبة الجمعة في الدروس التي كان يلقيها عليهم في المسجد في الغزوات في

الحروب كانوا يسمعون ويحفظون - [00:08:28](#)

يسمعون ويحفظون لكن ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يكتبوا الحديث عنه قال فقط احفظوا. بس ما تكتبوا. ليه اراد الا

يختلط الحديث بالقرآن اراد فقط في زمنه ان يكون المكتوب ما هو - 00:08:52

القرآن لان التركيز يجب ان يكون اكبر على المادة القرآنية ولذلك نهاهم عن الكتاب عموما الا انه في اخر حياته صلى الله عليه وسلم اذن ببعض اشكال الكتابة اذن ببعض اشكال الكتابة فاذن لعبدالله بن عمرو بن العاص ان يكتب الصحيفة - 00:09:09
كتب صحيفته الصادقة لتسمى الصحيفة الصادقة مشايخنا امام الكاميرا الله يكرمكم ما تتحركوا بتشوشوا يا اخوانكم فكتب الصحيفة الصادقة كذلك بعض الصحابة كان يطلب شيء من الكتابة زي مثلا اكتبوا لابي فكانت هناك تقييدات يسيرة تقييدات -

00:09:27

يسيرة لكن ما كانت تقييدات كبيرة. المهم لذلك في زمن الصحابة اللي هو زمن الخلفاء الراشدين الله يرضى عنهم. زمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. كان بشكل عام الاهتمام بحفظ السنة - 00:09:45

وليس بتدوينها وكان التدوين شيء جزئي. كان التدوين شيء ايه جزئي من يعني ممارسات شخصية لم تكن ظاهرة عامة متى بدأت التدوين الحقيقي للسنة النبوية؟ وجمع احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:00

اول ما بدأ في زمن عمر بن عبدالعزيز عمر بن عبد العزيز رأى ان كمية السنة كبيرة وخشي ان الناس تضعيح السنة. ورأى ان القرآن استقر بحمد الله كتابة وتدوينا وحفظا - 00:10:17

فقرر ان يبدأ بعملية جمع السنة. فكتب الى عامله الامير تاعه المسؤول عن المدينة النبوية ان يأمر ابن شهاب الزهري هو احد كبار المحدثين ان يبدأ هو بعملية ماذا؟ الجمع والتنقيح. فبدأ ابن شهاب الزهري رحمة الله عليه في زمن عمر بن عبدالعزيز بعملية التدوين الرسمي - 00:10:32

خلينا نحكي طريقة التدوير الرسمية. ثم بعد ذلك نشطت حركة التدوين. وصار العلماء يكتبون المصنفات والموطئات في جمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فكان من البدايات موطأ ما لك وما جمعه ابن جريج وغيرهم من العلماء في الحقبة الاولى لكن كانت - 00:10:58

تجميعه الاولى كان يكتب فيها الحديث النبوي مع اثار الصحابة مع حتى بعض الفتاوى للتابعين كانت تجمع في كتاب واحد ثم بعد ذلك اجت مرحلة متقدمة بعد مرحلة الموطئات وما جمعه ما لك والشافعي حتى ابو حنيفة رحمة الله عليه. له مسند وغيره من علماء العراق - 00:11:18

والحجاز المرحلة الثانية الاكثر ذهبية اه جاءت فترة الامام البخاري ومسلم وابي داود والنسائي وهؤلاء جمعوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مجردة عن فتاوى الصحابة واثار التابعين كان المقصد من هذه الكتب ايش هو - 00:11:38

جمع الحديث النبوي مجردا عن فتاوى الصحابة واثار التابعين ان لم نزر اليسير يعني الذي يكون هنا وهناك لكن المادة الاساسية الاختصار على الحديث النبوي الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا هاي الفترة فترة البخاري ومسلم واصحاب الكتب المشهورة - 00:12:00

ابو داود والنسائي والترمذي ابن ماجة بعضهم اشترط في الكتاب الذي يكتبه ان لا يثبت الا الصحيح وبعضهم اشترط اعلى درجات يعني زي البخاري اشترط على نفسه مش فقط الصحيح - 00:12:20

بل اعلى درجات الصحيح وهو يعرف ان في هناك احاديث صحيحة لم يذكرها في كتابه لانها ليست على شروطه العالية وبعضهم اشترط اعلى انواع الصحة زي البخاري. بعضهم يعني كان اشترط الصحة لكن شرطه لم يكن في قوة - 00:12:36

شدة البخاري زي مسلم وايضا مثل صحيح ابن خزيمة ومثل هذه الكتب التي اشترط اصحابها الصحة وبعض العلماء لا هو لما صنف كتابه لم يلتزم اساسا بان يجمع الصحيحة فقط - 00:12:54

من قال اجمع الصحيح والحسن وافضل ما في الباب ولو كان فيه شيء من الضعف واحيانا قد اذكر الحديث الضعيف لانه على ضعفه لذلك في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة - 00:13:09

تجد تنوع تجد احاديث صحيحة احاديث حسنة واحاديث فيها جانب من الضعف طبعا بحسب الكتاب تختلف كمية الضعيف لكن

عموما بدك تفهم ان طريقة جمع العلماء للحديث النبوي تتفاوت منهم من اشترط الصحة ومنهم من جمع ما تيسر له بغض النظر هل هو كان في اعلى درجات الصحة او كان في شئ من الضعف؟ طيب - [00:13:23](#)

بعد العصر الذهبي في التدوين خلص استقرت الان المادة الحديثية البخاري ومسلم اصحاب الكتب البيهقي والدارقطني والحاكم.

هؤلاء عموما جمعوا لنا ماذا مادة الحديث النبوي واستقرت بعد ذلك العصور المتأخرة - [00:13:50](#)

في القرن السادس الهجري والسابع الهجري. صار العلماء يقومون بماذا باختصار كتب السنة المشهورة بحيث اصبحوا يجمعون

الاحاديث النبوية منها بدون ذكر الاسانيد كل القطب السابقة كانت تقوم على جمع الحديث باعتبار ماذا؟ اسانيده - [00:14:11](#)

القرون المتأخرة لما ضعفت همم طلاب العلم على حفظ الاسانيد اصبح طريقة كتابة الحديث ما هو؟ انه يروح العالم على كتب السنة.

يستخلص منها مجموعة من الاحاديث المتعلقة بالاحكام او بالاخلاق - [00:14:30](#)

او بالسلوكيات. ويا جماعة في مختصر بدون ان يذكر السند. حتى يحفظك اياها ونشر عندنا مختصرات زي الاربعين النووية زي

عمدة الاحكام. زي بلوغ المرام. هذي عبارة عن كتب مختصرة. الهدف منها مساعدة الطلاب - [00:14:45](#)

على حفظ السنة قدر المستطاع. فيتم ايراد الحديث بدون سنده بس هاي الكتب المختصرة من وين اخذت مادتها؟ من الكتب

المشهورة من الكتب المشهورة التي جمعت في العصر الذهبي. طيب - [00:15:03](#)

عموما طريقة العلماء الذين جمعوا السنة في جمع السنة على طريقتين الطريقة الاولى زي معكم صفحة خمسطعش طريقة المسانيد

الطريقة الثانية هي طريقة ايش الجوامع شو الفرق بين الطريقتين؟ طريقة المسامير - [00:15:16](#)

انه انا كعالم بدي اجمع السنة اجمعها باعتبار ماذا؟ ترتيب الصحابة واسماء الصحابة ابجديا بيحي مثلا على الصحابي اللي اسمه مبدؤ

بحرف الهمزة. ابو بكر فرض اه. ابو بكر فيحي بعطيك شو عنده من احاديث ابو بكر الصديق ورا بعض. بغض النظر شو موضوعها -

[00:15:34](#)

بعدين بروح عالصحابة اللي بعديه بحرف الهمزة برتبها ترتيب ابجدي اسماء الصحابة كل صحابي ايش انا عندي من احاديثه مكتوبها

تحت بعض بغض النظر شو موضوعها. هذا اسمه ترتيب باعتبار المسانيد - [00:15:54](#)

واعظم من سلك هذه الطريقة مين؟ الامام احمد ابن حنبل في اعظم سفر من اسفار الاسلام مسند الامام احمد بن حنبل لما تفتح

مسند الامام احمد بن حنبل راح تلاقيه مش مرتب عالمواضيع. يعني مش مقسمها الطهارة الصلاة الزكاة. لأ - [00:16:10](#)

نرتب كتابه على اسماء الصحابة اعطيك الصحابي هذا وايش انا عندي من الاحاديث له عمر ابن الخطاب ايش عندي من الاحاديث له؟

هاي اسمها طريقة المسانيد الطريقة الثانية طريقة طريقة الجوامع تعتمد على ماذا؟ - [00:16:26](#)

بالعكس على جمع الاحاديث المتعلقة بباب معين او مسألة معينة تحت بعضها البعض. وهذه هي الطريقة المشهورة طريقة البخاري

ومسلم وابو داود والنسائي. اللي هو بيحيب لك احاديث العقيدة احاديث الطهارة. احاديث الصلاة. احاديث الزكاة. احاديث الحج.

وبجمع لك اياها - [00:16:44](#)

في منطقة واحدة. بغض النظر مين اللي رواها من الصحابة اذا طريقة تدوين كتب السنة اما طريقة المسانيد او طريقة الجوامع.

طيب ابرز الكتب الستات يعني حقيقة لا ينبغي للمسلم - [00:17:06](#)

شو ما كان تخصصك في الحياة. ان تكون تجهل الكتب الستة. يعني مصطلح الكتب الستة هذا لازم تكون انت كحد ادنى عندك. شو

هي الكتب الستة؟ البخاري ومسلم وهي اعلى درجات الصحيح - [00:17:23](#)

وسنن ابي داود سنن النسائي سنن الترمذي وسنن ابن ماجة. وسنن ابن ماجة. ارجو انك تكتبوها عندكم يعني كأن الاقدمي يكتبها

بالتفصيل وبرز الكتب هي الكتب الستة. من الصحيحين والكتب الاربعة. شو الكتب الاربعة؟ - [00:17:38](#)

اكتب عندك سنن ابي داود وسنن الترمذي وسنن النسائي وسنن ابن ماجة اما البخاري ومسلم فقد اشترط الصحة في احاديثهما وقد

التزم بشرطهما بالتالي اجمعت الامة اجمعت الامة على تلقي البخاري ومسلم بالقبول - [00:17:57](#)

يعني لما يدريك شخص ساذج مغفل يشكك في احاديث البخاري ولا يعرف ان البخاري صنع منها علميا في النقد هو هذا المعاصر هو

واساتذته وشيوخه وجامعته. لم يبلغوا مقدار هذا المنهج النقدي. اعرف ان هذا الرجل يتكلم من جهل - [00:18:21](#)

كل من عرف البخاري والطريقة الرفيعة التي بذلها ثم عرض البخاري كتابه على ائمة زمانه والكل قال له اللي عملته صح ما حداث

انتقد عليه انتقادات جوهرية بالتالي البخاري كتاب تلقته الامة بالقبول - [00:18:40](#)

ولا نقبل اي شكل من اشكال الطعن. ماشي يمكن اشياء تفصيلية والله في راوي مقدم عراوي لفظة مقدمة على لفظة عند غيري مش

مشكلة هاي بسموها داخل التفاصيل. لكن اصول الاحاديث عند البخاري صحيحة - [00:18:58](#)

وكذلك عند مسلم صحيحة وان كان مسلم اعلت بعض الاحاديث لكن عددها جدا جدا محدود عرفت لا يتجاوز اصابع اليد.

والكتاب تلقته الامة بالقبول وما بقية السنن؟ لا بقية السنن سنن ابي داوود والنسائي والترمذي وابن ماجة. فاصحابه هم ابتداء لم

يلتزموا - [00:19:14](#)

ان يخرج الصحيح بل يخرجون الصحيح في الغلب وقد يخرجون الحسن وقد يخرجون الشيء فيه ضعف. احيانا ليبينوا علتة اذا

بتذكروا مقالنا سنن النسائي كان يخرج احاديث ثم هو يبين انه ايش؟ الحديث معلول. ويعطيك ما هو العلة فيه. فهذا من مقاصده -

[00:19:35](#)

على المقدمة الخامسة قصة الاسناد هذا الاسناد الي دايما بتسمعوها انه اي متن لازم له اسناد. كيف نجد قصة الاسناد؟ اقرأ يا شيخ

عمر كان الصحابة رضي الله عنهم يتلقون السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ويحفظون اقواله في صدورهم. وبعد وفاة

النبي صلى الله عليه وسلم بدأوا - [00:19:55](#)

يبلغون اقواله وافعاله وتقريراته امتثالا لامره لهم بالبلاغ عنه اذ كان يقول كثيرا الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب. وتلمسا للفوز بالنضارة

في قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع. فرب مبلغ اوعى من سامع. وفي رواية فرب حامل فقه الى

من هو - [00:20:18](#)

في زمن الصحابة ما كان في داعي يكون هناك اسناد في العادة ليه لانه هم كلهم سمعوا مباشرة من النبي عليه الصلاة والسلام. يعني

ابو بكر بده يسأل عمر ايش اسنادك؟ - [00:20:38](#)

مهو بقول لك احنا واياه كنا مع بعض احنا سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. نعم يمكن ان يكون صحابي تلقى الحديث

من صحابي اخر صح والصحابي الاخر هو اللي سمع من النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هذا لا يشكل ليه؟ لانه الصحابة كانوا واثقين

ببعض - [00:20:51](#)

ويعرفون ان عندهم من الديانة انه حتى لو صحابي روى حديث عن صحابي اخر فكلهم عدول ثقات لا يكذبون على النبي صلى الله

عليه وسلم لما بدأت الفتن خاصة بعد مقتل سيدنا عثمان - [00:21:09](#)

الخلافات اللي صارت بين سيدنا علي وسيدنا معاوية وبدأ ظهور الفرق طلعت الخوارج طلعت الشيعة وظهرت ارجاء وظهرت الفرق

الاسلامية لا هنا العلماء وضعوا نقطة قالوا في زمن ابو بكر وعمر وعثمان - [00:21:26](#)

كانت الناس تؤخذ على ديانتها لكن اليوم صار عنا فرق وفي احتمال كبير الناس تدس الحديث المسموم. الذي لا يصح عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فظهرت الحاجة لوجود ايش - [00:21:44](#)

اسناد فاصبحوا يقولون سموا لنا رجالكم اي حديث بدك تحكيه بدك تحكي لنا ايش؟ سنده. ظهرت هذه الفكرة مع ظهور الفتن. قال

محمد بن سيرين قال رحمه الله لم يكونوا يسألون عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم. نعم. وقعت الفتنة -

[00:21:57](#)

صاروا لا يقبلون اي حديث حتى تحكي لي مين رجال هذا الحديث؟ سموا لنا رجالكم اي سموا لنا سلسلة الاسناد. انا مش اي حديث

ساقبله الان لازم افرز انه سيظهر وضع وكذب. ووضعت احاديث مكذوبة في فضاء العلي ووضعت احاديث مكتوبة في فضاء معاوية.

وهذا والكذب بدأ ينتشر. فكان لا - [00:22:18](#)

من الاحتياط. فظهرت فكرة الاسناد وتنقيح الاسناد وهي احد مفاخر الفكر الاسلامي هذا العلم الاسناد لا يوجد في اي دين على وجه

الارض ولا يوجد عند اي امة من الامم. هذا من مفاخر وخصائص - 00:22:40

الدين الاسلامي فرز السند ورجاله ومعرفة عدالتهم وضبطهم. ومقدار العدالة بالتفصيل ومقدار الضبط بالتفصيل. شيء مذهل لمن يدخل في هذا العالم ويقف على ما كتبه الائمة في الجرح والتعديل واحوال الرواة وطريقة التوثيق وما شابه ذلك. طيب - 00:22:55
قال فبدأ العلماء صحبتها قال فبدأ العلماء بعدها يذكرون الاسناد واسماء الرجال الذين رووا عنهم. فيقولون حدثنا فلان عن فلان وهكذا. لما بدأ يظهر الاسناد صار في هناك حاجة لما يسمى الرحلة في طلب الحديث - 00:23:14

المصافي هناك اسناد ورجال ويعرف انه في هناك رجال في منطقة معينة ينقلون احاديث ورجال في البصرة ورجال في الحجاز ورجال في مصر. ظهرت فكرة الرحلة في طلب الحديث. فاجا البخاري من بخارى من اخر العالم - 00:23:31
جاء وبدأ رحلته مثلا في ان يدور على مناطق الشام والحجاز واليمن ومصر يحاول يلتقي بالمشايخ ويعرف احوالهم ويصبر صفاتهم ويسمع منهم الاحاديث اللي سمعوها من النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك فعل جل علماء اهل الحديث - 00:23:48
مسلم وابو داود كل هؤلاء اقرأ كتبهم بالعادة كل واحد اله ايش ؟ رحلة في طلب الحديث حتى هو يسمع من رجال الحديث بانفسهم. ويعرف اسانيدهم ويعرف هذا الحديث رواه في البصرة فلان عن فلان. نفس الحديث - 00:24:07

في الحجاز روالية فلان عن فلان. فيصبح للشخص الواحد في كل حديث عندي اربع اسانيد خمس اسانيد سناد سمعته في البصرة. واسناد سمعته في الكوفة. وبصير اقران بين الازانيين. لا اعرف ايها اصب. وبتبلش الفترة والتنقيح. طيب - 00:24:24
ما بدأ التصنيف قال ثم لما بدأ التصنيف في الحديث صار كل عالم يدون ما اجتمع له من الاحاديث التي تشترك في باب معين او عن صاحبي معين او تحققت بها شروط معينة - 00:24:42

فيجمعونها باسانيدهم الى قائلاًها. فبدأ الطلاب يسمعون تلك الكتب منهم ويتناقلونها في الامصار. فصار لتلك الكتب رواية واسانيد متعددة فيها وفي داخلي وفي داخلها اسناد كل حديث حتى قائله. نعم. وما صار مثلا البخاري - 00:24:54
يعني ايش اللي حصل ؟ بعد ما صارت الرحلة في طلب الحديث والبخاري سمع الاحاديث ومسلم وعشرات من العلماء سخرخوا حياتهم من اجل جمع الاحاديث باسانيدها كل عالم جمع الاحاديث التي سمعها باسانيدها وين - 00:25:11
في كتبه وتجد البخاري وضع كتاب صحيح البخاري. ووضع كتب اخرى ايضا فيها احاديث زي الادب المفرد ايضا تجد مسلم ابي داود وكل علماء الحديث او جلهم وضعوا كتبهم مسند الامام احمد - 00:25:28

وصارت الان الاحاديث باسانيدها موجودة وين في داخل الكتب البخاري سجل لنا اسانيده مسلم سجل لنا اسانيده ابو داود النسائي احمد بن حنبل كلهم سجلوا اسانيدهم الان صارت هذه الكتب هي معاقل الاسلام - 00:25:41

معاقل الاسلام. وصل الها روا صار في هناك رواية هم الذين سمعوا كتاب البخاري من الامام البخاري مثل ابو ذر وغيره من الهرم واصبحوا ينقلونه اه سنن مسلم وكتاب مسلم. هناك رواية معينين سمعوا الكتاب من مسلم. وهم اللي اصبحوا ينشروا هذا الكتاب -

00:26:00

الان بعد ما خلص واستقرت هذي الكتب اصبحنا رواتها ما عاد هناك الحاجة الى قضية ايش الرحلة في طلب الحديث لجمع الاساني لانه خلص صارت الاسانيد ايش مجموعة يعني بعد القرن الثالث الرابع خلص - 00:26:19
يعني اليوم في حدا بروح بعمل رحلة في طلب الحديث نادر جدا وانما الاسناد اليوم اليوم الاسانيد هي اسانيد شرفية ليس المراد منها اه تثببت الحديث النبوي والتأكد من صحته. ليه - 00:26:34

خلص الاحاديث وجدت في الكتب وانتهت. والعلماء فرزوها وحكموا على الصحيح والحسن والضعيف. انتهت القضية بمجرد ما جمعت الكتب في القرن الثالث والرابع ما بعد القرن الرابع كما قال علماء الحديث اصبحت قضية الاسناد قضية ايش ؟ شرفية. شو يعني شرفية ؟ انه انا حاب يكون الي سند متصل للبخاري الى - 00:26:49

النبي صلى الله عليه وسلم شرفا انا عارف انه سناد ابراهيم والاسناد فلان ابو علتان ومش راح يآثر يعني خلص ما هي مجموعة منتهية ومستقرة وفرزت نيحي الان على اه التدوين في علم مصطلح الحديث. الان هذا كله بالنسبة لتدوين - 00:27:09

نفس الحديث النبوي التدوين في غنب مصطلح الحديث نحن قلنا علم مصطلح الحديث هذا علم مستقل متى بدأ العلماء يفكرون في كتابة كتب تجمع قواعد النظر في الحديث اللي احنا بنسميها كتب - [00:27:26](#)

مصطلح الحديث اللي هي الكتب اللي مش هدفها تجمع الحديث النبوي لأ اللي هدفها تجمع قواعد التعامل مع الحديث النبوي. قواعد النظر في السند قواعد النظر في المتن. هذا نوع آخر من الكتب. فيقول - [00:27:44](#)

كانت هذه القواعد اقرأ. فكانت قواعد بداية في بداية في عقول العلماء يمارسونها عمليا ويتناقلون ويتناقل الطلاب اقوال الائمة فيه وحكمهم في ثم بعد ثم مع بداية تدوين الحديث دونت تلك القواعد قواعد الرواة قواعد السند وقواعد المتن - [00:27:59](#)

ابتداء كانت حاضرة في ذهن احمد والبخاري ومسلم وسفيان ويحيى بن معين. كانت كقواعد مفهومة حاضرة عندهم. بس ما كان في اه يعني توجه لتدوين هاي القواعد موجودة في اذهانهم عارفين الصنعة كيف هي. بس ما كان في توجه لتدوين هذه القواعد في كتاب مستقل - [00:28:17](#)

المرحلة الثانية مع بداية تدوين العلوم جملة. لما صار في تدوين لعلم اصول الفقه وتدوين لعلوم التفسير ظهرت فكرة للعلماء انه ليش ما هذه القواعد الموجودة في اذهاننا ليش بنحطها في كتب؟ - [00:28:39](#)

مصنفات وتصير علم يدرس علم مصطلح الحديث فاذا شخص اسمه الراما هرمزي هو يعتبر من اول من كتب في علم مصطلح الحديث الف كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي سريعا - [00:28:53](#)

هو يعتبر اول من كتب كتابا في مصطلح الحديث ثم بعد ذلك صار العلماء يسيرون على طريقته ويطورون الكتاب في علم مصطلح الحديث حتى جاء ابن الصلاح هو احد اشهر علماء الشافعية واشهر المحدثين. فوضع مقدمته الشهيرة مقدمة - [00:29:10](#)

ابن الصلاح وضع فيها كثيرا من قواعد الرواية وقواعد السند وقواعد الحكم. وطبعا في غيره من العلماء بعد ذلك طوروا هذه القواعد مثلا البغدادي في البغدادي من اشهر من صنف - [00:29:28](#)

في قواعد مصطلح الحديث حتى قالوا ان كل يعني هو طبعا الخطيب البغدادي بالتاريخ يعني هو قبل ابن الصلاح الخطيب البغدادي هو قبر ابن الصلاح لكن كتبه شهيرة جدا في مصطلح الحديث. حتى قالوا كل من كتب في مصطلح الحديث - [00:29:45](#)

وهو عيال على الخطيب البغدادي باعتبار ان الخطيب البغدادي الف عشرات الكتب والمصنفات لضبط علم مصطلح الحديث. فاذا كما قلنا الرام هرمزي الخطيب البغدادي ابن النووي رحمة الله عليه بن حجر العسقلاني السخاوي والسيوطي ويمشي الى واقعنا المعاصر - [00:30:02](#)

تطورت الكتابة في علم مصطلح الحديث بشكل عالي وكبير واصبحت هناك مئات الكتب التي تخدم هذا العلم. طيب يعني كمرور سريع اذا كان هذا العلم مجرد قواعد في العقول ثم مع بداية تدوين الحديث دونت هذه القواعد لكن لم تدون ابتداء في كتب مستقلة. ابتداء اول ما بلش التدوين في علم مصطلح الحديث - [00:30:22](#)

كان يدون مع الحديث النبوي زي ما فعل الامام مسلم في مقدمة كتابه. مثلا الامام مسلم اللي بقرأ مقدمة صحيح مسلم. يلجأ الامام مسلم كتب بعض القواعد المتعلقة ايه المصطلح الحديثي مقدمة صحيح مسلم - [00:30:45](#)

كذلك مثلا الترمذي رحمة الله عليه ماشي عندك الا للترمذي هذه تجدها في ختام كتاب الترمذي وقالوا حاول ان يضع بعض القواعد كانت الكتابة اولا تكتب مصطلح الحديث مع الحديث النبوي - [00:31:02](#)

ثم جاءت المرحلة الثالثة حيث بدأت تلك القواعد تستقل وتفرّد في مصنفات خاصة بها. ثم توسعت تصنيف علوم الحديث وكبر لاصبح هناك مصنفات كثيرة الحقيقة كنت اليوم يعني هدفي اني امشي اكثر لكن في هناك يعني مجلس عند الاخوات ايضا لختمة - [00:31:18](#)

ساقترع اليوم على هذا المقدار حتى اعطيهم مساحة من الوقت صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:31:34](#)